

# أهالي المعتقلين تظاهروا إلى المجلس ولجنتهم سلمت الاسعد مذكرة تطالب النواب بوضع حد للمأساة



( علي حسن )

المسؤولين السياسيين نوابا ووزراء وقادة احزاب ورجال الدين انهم يدينون عمليات التوقيف العشوائي والخطف من قبل القوات اللبنانية، غير الشرعية وفقدان العديد من الأشخاص، معتبرين هذه الاعمال جريمة ترتكب بحق البشرية وتخالف ايسط حقوق الانسان؟  
ما معنى ان يبقى مئات بل آلاف الاشخاص يعيشون في هاجس القلق والخوف والخموض على مصير آبائهم وازواجهم واشقائهم؟  
كل هذه الاصوات ترتفع مطالبة السلطة الشرعية اقلا باعلان موقف من هذه القضية.

دولة رئيس مجلس النواب حضرات النواب الكرام لن تطالبكم بموقف وحسب، مسؤوليتكم اكبر وهي تحرككم كمجلس نيابي في سبيل وضع حد لهذه المأساة البشرية وكلنا امل باستجابتكم !!  
وبعد انتهاء اللقاء تفرقت المظاهرات على ان يتم اللقاء الخميس المقبل في دار الفتوى المتابعة التحرك حتى الافراج عن المعتقلين والكشف عن مصير المفقودين والمخطوفين.



الرئيس الاسعد يتحدث الى عضوات اللجنة التي سر امس، اهالي المعتقلين والمختوفين والمفقودين الى مجلس النواب، والتقى وفد منهم رئيس المجلس كامل الاسعد، وقدم له مذكرة تستوضحه مصير اولادهم المغيبين، وتطالب بتحريك المجلس النيابي في سبيل وضع حد لهذه المأساة البشرية.

كانت حوالي ٢٥٠ امرأة من امهات وزوجات المعتقلين والمخطوفين تجمعن منذ التاسعة صباحا في دار الفتوى، وانطلقن في الحادية عشرة قبل الظهر في مسيرة الى مجلس النواب. سلكت المظاهرات طريق الزيدانية، مار الياس، كورنيش المزرعة، البربير، فالمتحف حيث مقر المجلس في قصر منصور. وواكبت المظاهرات عناصر من قوى الامن الداخلي.

واطلقت في المسيرة هتافات منها: وين العهد يا امين  
تفرج عن المخطوفين  
وبهد يا امين  
تفرج عن المعتقلين  
وانت عاشعك امين  
تعاشوف المظلومين  
واوئي بعهدك يا امين

وين العهد يا اسعد ترجع كل المخطوفين وين العهد يا وزان تطلع كل الموقوفين يا نواب يا نواب  
انتوا اليوم مدعويين  
لتحرير المخطوفين  
ردوا ورايي ردوا  
المخطوفين ما بينعدوا  
المسؤولين ما بيردوا  
والشفب ما في ادوا  
ورفعت المظاهرات الشعارات الآتية:  
فخامة الرئيس اطفالنا ينتظرون تنفيذ وعدك.

لتحطيم قضبان السجون وتذك اسوار المعتقلات  
الحرية لابنائنا واخواننا  
وازواجنا.  
فليلمع سيف القانون فوق الجميع.

من يصون حرياتنا؟؟  
هل يكون جزاء بيروت الشرعية المحررة لتكبير رجالها الاحرار.  
من رسالة الاستقلال كفوا عن جلد اهلنا.

دولة الرئيس تطالبك بالتحرك من اجل اطلاق سراح المعتقلين والكشف عن مصير المخطوفين.

ولدى وصول التظاهرة الى امام مجلس النواب اعترضها رجال شرطة المجلس رافضين السماح للمشاركة فيها بالدخول الى القصر لمقابلة الرئيس الاسعد. فطلبن نزول الاسعد لمقابلتهن في باحة القصر لرفض طلبهن ايضا، وجرى جدال تطورا الى مشادة كلامية بين المظاهرات ورجال شرطة المجلس.

وتدخل مدير عام المراسم في مجلس النواب احسان ابو خليل فتم السماح للجنة المتابعة النسائية بالدخول الى قصر منصور حيث التقت اللجنة الرئيس الاسعد، وعرضت عليه القضية وطلبت منه بذل مساعيه من اجل ان تتسلم الشرعية جميع المخطوفين لدى القوات اللبنانية، لمحاکمتهم في حال كانوا مذنبين ويستحقون العقاب.

ورد الاسعد قائلا: « ان الشيوعيين هم الذين خربوا البلد (١٩) ، واكد وجود مخطوفين لدى القوات اللبنانية، وقال ان القوات اللبنانية، قوة مسلحة ومنسلخة عن الشرعية وليس للدولة اية سلطة عليها.

واعترت تحرك الامهات والاخوات والزوجات، دون قيمة لان المسؤولين يعرفون واجباتهم سواء حصلت تظاهرات ام لم تحصل.

وردت عليه احدى عضوات اللجنة قائلة: نحن نعتبر ان النواب يمثلون هذا الشعب، ولولا هذا الشعب لما كان النواب في المجلس، وان تحركنا الذي قلنا به هو الذي ادى الى تحرك بعض المسؤولين لاسيما وان هناك مخطوفين منذ سبعة اشهر ولم يتحرك اي من المسؤولين لمعرفة مصيرهم.

## المذكرة

وسلمت اللجنة الى الرئيس الاسعد المذكرة الآتي نصها:

دولة رئيس مجلس النواب حضرات النواب الكرام نستغرب هذا الصمت، نستغرب تجاهل هذه القضية، لاسيما وأنه سبق لنا وحملناكم مسؤولية متابعة وتبني مشكلة تطل مئات الأشخاص ممن تمثلون.

لا تكفينا تصاريح عدد منكم معلنة اسفها وتضامنها، مطلوب ترجمة الاسف والتضامن والادانة الى خطوات على الارض، الى تحرك نيابي شامل قبل فوات الاوان، لاسيما واننا بداننا نسعى اقواليل حول التصفية والقتل والتعذيب.

لماذا ترفع محامية فرنسية صوتها مطالبة باطلاق سراح جميع المخطوفين والمعتقلين والمفقودين مجددة كل طاقاتها من اجل اهتمام الرأي العام العالمي حول هذه القضية؟ وتنبري عضوة في البرلمان الفنلندي وأخرى

تشيكوسلوفاكية، ورابعة من التشيلي؟  
ما معنى ان توجه ٥٠ دولة و ٢٧ منظمة دولية برقية تتضمن مناشدة لكل من رئيسي الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ووزير العدل والدفاع للتعاطف الجدي مع هذه القضية، واعطاء تلميحات وضمانات فعلية حول مئات المعتقلين والمخطوفين والمفقودين والعمل للافراج عنهم؟

ما معنى ان تشكل لجنة من المحامين اللبنانيين للدفاع عن الحريات والمعتقلين السياسيين والمخطوفين والمفقودين؟

ما معنى ان يوجه سؤال الى الحكومة اللبنانية حول قانونية توقيف المئات من اللبنانيين وغيرهم الذين تم اعتقالهم على الاراضي اللبنانية؟ وما هو الموقف الذي اتخذته او ستتخذ من القوات اللبنانية، نتيجة احتجازها للمئات من المواطنين؟ وحتى اليوم لا جواب.

ما معنى مطالبة « التواشطن بوسست، الصليب الاحمر الدولي بالسعي لزيارة المعتقلين عند السلطة الشرعية، والقوات اللبنانية، اسوة بما يفعله في « انصار، ؟

ما معنى ان يصرح العشرات من